

لن يعتذر المالكي؟

هاشم العقابي

كنت قد كتبت مرة عن غياب ثقافة الاستقالة الطوعية من بال المسؤولين في الحكومة حتى لو حلت بالبلد كارثة. ولم نسمع يوما بمسؤول واحد استقال طيبة خاطر معترفًا بتقصيره أو عجزه عن رفع قليل من معاناة الشعب التي باتت معروفة للقاصي والداني. الغريب أننا نسمع بإقالات وليس استقالات. وشتان ما بين الاثنين. فإذا قاله قد تكون فعلا تسليطيا أو تجاوزا على الدستور. وهذه لا تسمن ولا تغني عن جوع. إنها في الحقيقة تزيد طين مصابئ العراقيين بلة. غياب ثقافة الاستقالة رافقه غياب آخر لثقافة أخلاقية حل بالبلد من انتكاسات في الأداء السياسي والأمني والإداري لا يمكن أن يسجل ضد مجهول، بل هو، قطعاً، بفعل فاعل. ومع هذا لم نجد من اعتذر للشعب عن فعلته خوفاً أو حياء. هناك عجز واضح من رأس السلطة حتى قدميها في إيجاد حلول للكثير من المشكلات، صغيرة كانت أم كبيرة. والعجز، في الغلبه يتأتى من سببين هما: غياب الخبرة أو فقدان القدرة لا يمكن نصف لهما التقصير أو التهاون المتعمد. كل هذا ولم نسمع باعتذار مسؤول حتى هذه اللحظة.

قبل يومين، فوجئت بخبر يقول إن السيد المالكي قد قدم اعتذاراً نيابة عن عضو في كتلته التي يرأسها. فرحت حقاً وكنت لا أصدق الخبر. لذا أجلت الكتابة عنه في حينها منتظراً ما يؤكد أو ينفيه. ولأن لا نفيًا ولا تأكيداً صدر، فاني سأفترض صحة الخبر افتراضاً.

بحثت إن كان هناك اعتذار سابق قد صدر عن رئيس الوزراء، فلم أجد إلا اعتذاراً مماثلاً للجهة ذاتها، كان قد جرى الحديث عنه في العام الماضي. الاعتذار الأخير كما جاء بالخبر: "قالت النائبة عن دولة القانون بتول فاروق، الثلاثاء، إن رئيس الوزراء نوري المالكي قدم اعتذاراً إلى كتلة الأحرار على خلفية تصريحات النائبة حنان الفتلاوي". أما الاعتذار السابق فقد جاء ذكره في حزيران من العام الماضي بنص يقول: "كشف أمير الكناني، الأمين العام لكتلة الأحرار، التي تمثل التيار الصدري، تقديم رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي اعتذاره عن أخطاء الماضي التي ارتكبها ضناً".

ما يفرض أن رئيس الوزراء يعرف أهمية الاعتذار كفعل سياسي وقيمة مرغوبة وفاعلة في حل الأزمات. فليس هناك ما هو أفضل للمستقبل من الاعتذار عن أخطاء الماضي، بحسب العالم اللاهوتي الأمريكي تريون ابوار.

لكن ما يجزئ هو أن يخص السيد المالكي كتلة بعينها بالاعتذار مرتين وكأنها الوحيدة التي عانت من أخطاء الحكومة وتعثرها، لا أريد أن أمدن بأسئلة من قبيل: لماذا كتلة "الأحرار" وليس المتظاهرين الذين ضربوا بالعصي والهراوات والعك والقرابيح سرا، وعلائية؟ ولماذا لم يعتذر سيادته للناس الذين أوعدهم بأن العام ٢٠٠٩ سينشهد انتهاء مشكلة اسمها الكهرياء ولم يف بوعده؟

فقط أريد أن استحلفه بقلب مفتوح في شهر الغفران هذا: كم فعله أو جريمة ارتكبت بحق الشعب والوطن تستحق ألف ألف اعتذار؟ هل حقاً احتاج إلى سرد قائمة بما يجب الاعتذار منه؟ وهل ساكون مبالغاً لو قلت انه بحاجة إلى تقديم ثلاثين مليون اعتذار لتشمل كل عراقي بما فيهم سيادته؟ والاعتذار للنفس لا يقل قيمة عن الاعتذار للآخرين. فهل من معتذر؟



للهجرة (٧١٤ م) استشهد سعيد بن جبير التابعي الورع على يد الحجاج بن يوسف الثقفي في بعض أنحاء واسط.

وتوفي في هذا اليوم من عام ٩٧ للهجرة العماد الإصبهاني ، أبو عبد الله محمد بن حاتم ، الأديب والكاآب صاحب المؤلفات الشهيرة.

وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٢٤ للهجرة (٢١ أيلول ١٢٥٧ م) توفي العاهل المغولي الكبير ومؤسس الإمبراطورية الختزية جنكيز خان وعلى عهده بدأت التحركات المغولية نحو العالم الإسلامي.

اعداد: رفعة عبد الرزاق محمد



جنكيز خان

أنصار معاوية بن أبي سفيان الذي قدم إلى مصر لإخضاعها لمعاوية. وفي مثل هذا اليوم من عام ٩٥



سمارة لا تشبهني ولا أسعى لتقليد تحية كاريوكا

القاهرة/ وكالات

بعد أن استطاع مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة»، الذي قدمته العام الماضي، الحصول على أعلى نسبة مشاهدة قررت هذا العام تقديم عمل مختلف تماماً، ومن هنا جاء اختيارها لمسلسل سمارة، الفنانة غادة عبد الرزاق تؤكد أن ردود الأفعال حول الحلقات الأولى من مسلسل " سمارة " تحدثت في حوارها على قناة أم بي سي عن سر عشقها للأعمال الشعبية، وسبب الهجوم على أعمالها كل عام. - قالت أنا أعشق الأعمال الشعبية، لأنها ببساطة تعكس قضايا ومشكلات المجتمع المصري، ولذلك فأننا من محبي الأعمال الأدبية للكاتب الكبير نجيب محفوظ، وأجد أن السيناريست مصطفى مكرم يجيد كتابة هذا النوع من الأعمال من خلال سيناريوهات تلفزيونية، وسوف يتضح ذلك بشدة في مسلسل " سمارة " لأنه يخترق أزمات ومشكلات المجتمع المصري.

وعن توقعاتها لنجاح العمل قالت : الحمدة للردود الأفعال جيدة حتى الآن، وأنا متفائلة للغاية لأنني بذلت جهداً كبيراً للغاية، وحرصت على التصوير منذ فترة طويلة، حتى أتمكن من اللحاق بالسباق الدرامي هذا العام، كما أنني تعايشت مع الشخصية بشكل كامل، ورفضت تصوير أي عمل آخر، وقررت التركيز في هذا المسلسل فقط. وأضافت أتمنى أن ينال المسلسل إعجاب الجمهور، لأنه يناقش قضية مهمة، وقد بذلت فيه جهداً كبيراً، وأنا واثقة في جمهوري، فهو صاحب الحق في إنجاح العمل.

وعن الهجوم الذي تعرض له المسلسل قالت: هذا الهجوم يتعرض له أعمال كل عام وقبل عرضها، وهو ما يؤكد أنني المقصودة بالهجوم وليست أعمالي الفنية نفسها، الأمر نفسه حدث من قبل في مسلسل «زهرة»، ومسلسل «الباطنية»، ولكن هذا العام كان الهجوم مختلفاً تماماً، لأنهم يحاولون المقارنة بين فيلم الفنانة الراحلة تحية كاريوكا «سمارة»، ومسلسلي، ورغم أنه مأخوذ من الفيلم، لكن هناك اختلافاً كبيراً بينهما، وعلى أي حال هذه الانتقادات لا تزعجني، ولكنني لا أعرف كيف ينتقدون عملاً قبل عرضه، وإن كنت قد اعتدت على هذا كل عام، والمهم أن هذا الهجوم لا يؤثر على نجاح أعمالي.

وعن العري والمشاهد الجريئة في مسلسلاتها قالت : أنا بريئة من هذه الاتهامات فليس في مسلسلاتي مشاهد عري، ولا أعرف هل هؤلاء الذين يهاجموني لم يشاهدوا نجمات السينما

يامن تحل بذكره عقد الثواب والشهادة يا من لديه الملتقى واليه امر الخلق عائد

وقد حاز دالله اعجاب السامعين وشجنهم وحبهم لاستمرار المتمدن الفذ في الاءاء . وهو يعتبر الحامولي استادا لسيد درويش دون أن يذكر استاذيةالشيخ الملا عثمان الموصلى العراقي الذي كان نزيل مصر وموجها رئيسا للشيخ سيد الذي أخذ عنه الالحان الخاصة بالترانيل ومنها لحن (زوروني بالسنة مرة)ولحن (طلعت يا محلى نورها) وسواهما من الالحان التي تحولت كلماتها ذات الوجد الإلهي بكلمات أخرى صاغها شعراء آخرون

في بغداد كان كبار الطربين يؤدون الانكار تطوعا وفي مقدمتهم الملا عثمان الموصلى ومحمد القبانجي ويوسف عمر -فيما بعد - وكان هؤلاء يحضرون دعوات اداء المنية النبوية في رمضان وفي غيره من الاشهر مقابلين القراء والمتمشدن الاخرين أمثال عبد الفتاح معروف وعبد الستار الطياروعلاء الدين القيسي والجيل التالي الممثل بجزرة السعداوي ومحمد سعيد النعيمي وسواهما من المنشدین



الحافلة بتبريد الابتهالات والتسايبخ التي تستمر طوال الليل من العشاء حتى مطلع الفجر (ويذكر عبد اللطيف أن أشهر المؤدين والمنشدین في القاهرة كان الشيخ احمدندا والشيخ علي محمود وكان اصحاب الماكاة الاولى في الغناء ينافسون المنشدین في اداء الانكار في رمضان ومنهم عبده الحامولي الذي وقف مجددا على مأذنة جامع الحسين ومنشدا :

الأمل يضيء طريق المستقبل

المسلم لا يئأس من رحمة الله، لأن الأمل في عفو الله هو الذي يدفع إلى التوبة واتباع صراط الله المستقيم، وقد حث الله عز وجل، على ذلك، ونهى عن اليأس والقلق من رحمته ومغفرته، فقال تعالى: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم». وإذا فعل المسلم ذنباً فهو يسارع بالتوبة الصادقة إلى ربه، وكله أمل في عفو الله عنه وقبول توبته، والأمل طاقة يودعها الله في قلوب البشر، لتحثهم على تعميم الكون، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة - نخلة صغيرة - فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها». وقال حكيم: لولا الأمل ما بنى باني بنياننا، ولا غرس غارس شجرا، ولولا الأمل لما

تحققت كل الإنجازات التي وصلت إليها البشرية، وذلك لأن المخترع لم يتمكن من تحقيق إنجاز من أول مرة في أغلب الأحيان، وإنما حاول تحقيقه مرة بعد مرة من دون يأس أو ملل، ولذلك قيل: الأمل ينمي الطموح والإرادة، واليأس يقتلها. فليحرص المسلم على الأمل في كل جوانب حياته، وليتمسك به تمسكه بالحياة، ولا يستسلم لليأس والقلق أبداً. وقد قال الشاعر: أغلُ النفسُ بالأمل أرْقيها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل فالإنسان يصبر على ضيق العيش في الدنيا على أمل أن يفرج الله همومه ويوسع عليه، ولولا ذلك لضاع الإنسان بمعيشته، يقول الله سبحانه: «ولا تأسوا من روح الله إنه لا يئاس من روح الله إلا القوم الكافرون».



السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز



العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢



الحيوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار



الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران



الميزان: ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول



الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط



الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار



العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول



الجدي: ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢



الحمل: ٢١ آذار - ١٩ نيسان



الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ آب



القوس: ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

حظك هذا اليوم										
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١	
									٢	
									٣	
									٤	
									٥	
									٦	
									٧	
									٨	
									٩	
									١٠	
كلمات متقاطعة										
الافقي										
١- عاصمتها وارسو/ عمل لا فائدة فيه										
٢- القدر/ أضاء										
٣- هز/ القوة والصبر على المكروه										
٤- كثير الأنفة/ عملة انجليزية										
٥- المنازل										
٦- أكثر نبلاً/ شهر قبلي بعد بؤونه										
٧- العسير										
٨- تصنع من السكاآر/ خلت معدته										
٩- اله/ قشر نخل/ كفه										
١٠- قرض/ ما سال من فيها										
العمودي										
١- نافسه في مباراة/ غير ساآن										
٢- دخل/ أجاب										
٣- للمني/ جمع وجنه										
٤- غريال كبير بنسج به الحب										
٥- مال يدخل على الإنسان من أي نشاط/ ضد الكبير										
٦- الأسماء الخمسة										
٧- الفتوة والحدأة										
٨- طائر غريد/ اهل زمان واحد										
٩- والد(الم)/ قصد وعزم/ سكن بعد حدة(م)										
١٠- غني/ تعطيلها بآمن										